

آية الله الأعرجي: التعامل العلمي والأخلاقي مع اتباع المذاهب الإسلامية هو نهج خريجي جامعة المصطفى (ص) العالمية



أشار آية الله علي رضا الأعرجي مدير الحوزات العلميّة في إيران خلال كلمة له في الملتقى العام العاشر لخريجي جامعة المصطفى (ص) العالمية الذي بدأ أعماله في قاعة عارف الحسيني في مجمع الإمام الخميني للتعليم العالي إلى مقتطفات من نهج البلاغة سيما الحكمة 280 لأمير المؤمنين (ع) في نهج البلاغة، قائلاً: يبين أمير المؤمنين الإمام علي (ع) في هذه الحكمة سمات الإنسان المتقي إذ عليه أن يأخذ هذه الحكمة بعين الاعتبار ويطبقها في حياته؛ لأنّ الإنسان المتقي الذي يتكلم عنه أمير المؤمنين (ع) هو أنموذج لجميع الملتزمين والمؤمنين.

كما أوضح مدير الحوزات العلميّة في إيران أنّ نظرة الإنسان للدنيا ستحدد له أهدافه وأولوياته وطرق عمله وستنعكس على مسلكيته فيها. وبالتالي فإن نظرة الإنسان للدنيا ستصنع شخصيته وتحدد مآله ومصيره، فهذه الدنيا بكل مغرباتها صغيرة وتافهة بعين أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع)، وكلما تكون الدنيا صغيرة بعين المرء يمكن له أن يسيطر على صعوباتها وبلاياها وأن يخطو خطواتها بشكل صحيح لكي يصل إلى الكمال والسعادة.

وفي جانب آخر من حديثه اوضح رئيس جامعة المصطفى (ص) العالمية أنّ التعامل العلمي والأخلاقي مع أتباع المذاهب الإسلامية هو نهج خريجي جامعة المصطفى (ص) العالمية، قائلاً: تعتبر جامعة المصطفى (ص) العالمية المركز العلمي الوحيد في العالم الإسلامي الذي يضم بين أروقه طلاب من مختلف المذاهب الإسلامية ويدرس كل واحد منهم المناهج الدراسية وفقاً لرؤية مذهبها؛ لأنها تعتقد بالوحدة بين المذاهب الإسلامية.

في ختام كلمته قال آية الله الأعظمي: ينبغي على رجال الدين وطلاب العلوم الدينية أن يمتازوا بالوعي والبصيرة في جميع الأمور الدينية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية؛ لأن المجتمع ينتظر منهم الرأي والحل لجميع المسائل.